

حادث حريق في منطقة لوالابا بالكونغو الديمقراطية وسط خسارة واسعة النطاق لغطاء الأشجار

حادث حريق في منطقة لوالابا بالكونغو الديمقراطية وسط خسارة واسعة النطاق لغطاء الأشجار

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديات بيئية كبيرة، حيث تُظهر البيانات الأخيرة حادث حريق واحد في منطقة لوالابا في العاشر من سبتمبر عام 2024. يضاف هذا الحادث إلى السياق الأوسع لفقدان غطاء الأشجار الذي شهدته البلاد على مر السنين.

التقرير

تمتلك الكونغو الديمقراطية مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، وتغطية شجرية تقدر بحوالي 199 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 7.59 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 3.55٪ من الغطاء الشجري الثابت المسجل. كما تكشف التغييرات الصافية في غطاء الأشجار عن اتجاه مقلق، حيث تفوق الخسائر الزيادات بأربعة أضعاف تقريباً.

تم تحديد الزراعة البدائية كالسبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تُعزى إليها الغالبية العظمى من الهكترات المفقودة سنوياً. على سبيل المثال، في عام 2022، كانت الزراعة البدائية مسؤولة عن أكثر من 98٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. تلعب عوامل أخرى مثل الغابات والحرائق البرية والتحضر دوراً أصغر بكثير ولكنها لا تزال تساهم في الأثر البيئي العام.

لهذه الخسائر تأثيرات بعيدة المدى على التنوع البيولوجي في الكونغو الديمقراطية والمناخ ورفاهية سكانها. إن فقدان غطاء الأشجار لا يعطل النظم البيئية فحسب، بل يساهم أيضاً في إطلاق الانبعاثات الكربونية، مما يفاقم من تغير المناخ.

يُعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من بدو أنه معزول، تذكيراً بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجه الكونغو الديمقراطية. ويبرز الحاجة إلى مواصلة المراقبة والتدخلات الاستراتيجية للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وحماية التراث الطبيعي الغني للبلاد.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies